



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة: الثالثة

المادة : تاريخ العراق الحديث ١٢٥٨/١٩١٨

عنوان المحاضرة: نظام الادارة والحكم في الدولة العثمانية :

أسم التدريسي : أ.م.د. عبدالرزاق خليفة رمضان

الإيميل الجامعي للتدريسي : abdulrazaq.ramadhan@tu.edu.iq

نظام الإدارة والحكم في الدولة العثمانية :

التنظيمات الإدارية للدولة العثمانية :

- ١- ان الدولة العثمانية هي امتداد للدولة السلجوقية .
- ٢- لقب السلطان العثماني بلقب (خنكار - بادشاه - بادشاه لاسلام - بادشاه ال عثمان) والتي تعني ملك الملوك السلطان الاعظم والرئيس الاعلى للدولة والجيش ويشترط ان يكون تركي الاصل وال عثمان هم أسرة تركية .
- ٣- كان السلطان العثماني اعلى شخص في الدولة ويستمد قوته من الجيش الانكشاري.
- ٤- الحكم حسب الشريعة الاسلامية وجميع القوانين التي تصدر لا تتعارض مع الدين الاسلامي والتقاليد السائدة .
- ٥- كان السلطان مطلق الصلاحيات واحكامه التي تصدر تكفي لاعدام الاشخاص ومصادرة اموالهم .
- ٦- السلطان رئيس الدولة والقائد الاعلى للقوات العثمانية اذ لا يمكن تعيين موظف او وزير بدون امره ولا يصدر قانون الا بموافقته .
- ٧- استخدمت الدولة العثمانية رموز واساليب مستمدة من أصول تركية فاذناب الخيل (الطوغ)، علامة للرتب الحكومية .
- ٨- اللغة التركية هي لغة البلاط والقيادة والجيش ودوائر الحكومة .
- ٩- كان من أهم مؤسسات السلطنة البلاط وكان اعضاءه يتمتعون بامتيازات كبيرة.
- ١٠- الهيئة الحاكمة تكونت من السلطان واسرته وضباط حرسه والجيش النظامي .
- ١١- الهيئة الاسلامية تشغل وظائف الدولة من معلمين ورجال دين وقضاة.
- ١٢- يلي السلطان في الاهمية شيخ الاسلام
- ١٣- الصدر الاعظم اي رئيس الوزراء يعينه السلطان ويساعده في اصدار القوانين وإدارة البلاد.

١٤- يطلق على الحكومة المركزية تسمية الباب العالي .

١٥- يتولى الشؤون الخارجية للدولة رئيس (افندي) بمثابة وزير خارجية

١٦- الديوان المركزي يترأسه السلطان ويضم كبار رجال الدولة من المدنيين والعسكريين .

١٧- قسمت الدولة العثمانية الى وحدات ادارية وعسكرية سميت الولايات وتقسم الى مناطق اي الوية

١٨- يدير شؤون الولاية (باشا)، يسمى (بكلر بكي) بمعنى بيك الباكوات برتبة مير ميران اي امير الامراء ويدير اللواء بيك يسمى سنجق بيكي بك اللواء برتبة (ميرلواء) اي امير اللواء

١٩- بلغ عدد الولايات العثمانية اوائل القرن التاسع عشر (٣٢) ولاية (١٥) منها تقع في الجانب الغربي .

٢٠- قسمت المناطق الى عدد من الاقضية تتراوح بين ٥-١٠ ، ويديرها قائم مقام .

٢١- قسمت الدولة العثمانية في اوائل القرن التاسع عشر الى وحدات ادارية سميت ولايات ويديرها الوالي وفي كل لواء متصرف اما القضاء فيشرف عليه القائم مقام والناحية يشرف عليها مدير الناحية .

٢٢- بلغ عدد الولايات العثمانية (١٢) ولاية و(٤) متصرفيات مستقلة .

٢٣- كان السلطان العثماني هو من يعين الولاة من الاتراك وحاشيته ولا يستطيع الوالي التمادي في الحكم .

٢٤- يتقاضى الوالي راتبه ويسمى ساليانة .

٢٥- نائب الوالي يسمى كتخدا او الكهية وكان مسؤولا عن الامن والدفتر دار مسؤولا عن الامور المالية والادارية والمكتوبي مسؤولا عن تحريرات الولاية ، والخزنة دار مسؤولا عن الخزنة الخاصة ، اما الانكشارية فهو قائد الحامية العسكرية، اما القاضي تسند له الامور القضائية في الولاية فضلا عن نقباء الاشراف في الولايات .

المؤسسة العسكرية العثمانية :

كانت الدولة العثمانية ذات طابع عسكري منذ نشأتها ومن ابرز الانظمة العسكرية العثمانية هي:

١- نظام الدوشرمة ضريبة الغلمان ، وهي ضريبة فرضت على رعاياها الذين يعتقدون مذهب الكنيسة الارثوذكسية الشرقية وكلمة الدوشرمة هي كلمة أصلها يوناني تعني جميع الاولاد من العائلات المسيحية ويمثلون خمس الاطفال وهم صغار وتحولهم الى الدين الاسلامي وتنظم لهم دراسات علمية مدنية وعسكرية لتجعل منهم ادوات للقتال وكذلك العمل في خدمة الدولة .

٢- الانكشارية : كانت قوة الجيش العثماني في اواخر القرن الرابع عشر الميلادي تكمن في قوة الانكشارية (المشاة النظاميين)، والسباهية (الخيالة) كانت قوات الانكشارية من اسرى الحرب او من شراء الاسرى الصغار واطلق عليهم السلطان تسمية الفرق الجديدة (بني شري) ويتم ختانهم وادخالهم الى الاسلام وكانوا يعتقدون الطريقة (البكتاشية) ويربون على الولاء والانضباط وقد ازداد عددهم تدريجيا من (٦٠٠٠)، الى ٤٠,٠٠٠ في عهد السلطان محمد الرابع ليصل العدد خلال عهده الى خمسة ملايين طفل مسيحي خلال ثلاثة سنين وقد اصبحوا انكشارية ويسبب قوتهم ومهارتهم تم الاستعانة بهم في دحر الجيوش المملوكية وفتح مصر وبلاد الشام وتمكنوا في عام ١٤٥٣، من اقتحام اسوار القسطنطينية ، وتم تغيير احوالهم واصبحوا مصدر اذى وخراب لحياة سكان تركيا والسلطان العثماني الامر الذي دفع السلطان محمود الثاني يصدر امرا بالقضاء عليهم سنة ١٨٢٦م.

٣- السباهية :- كانت قوة الفرسان الخيالة التي يكونها السباهية من اكبر القوات العسكرية للدولة العثمانية وكل مهنة عسكرية هي مقابل اقطاع زراعي يمنح لهم واصبحت هذه الاراضي الزراعية وراثية ويطلق عليها الاقطاع الذي يمنح للسباهي تيمار وكان واجبهم التجمع عند اي عمل عسكري واستئجار جنود معهم يدفعون لهم اجورهم .